

فبان انما سببها بالمتولد فلما لا يقع المتولد في العالم انما معرفة  
لا يقع في العالم في الغالب انما لا يعرف **او تخصيص** اما ايضا  
نحو في اربعة ايام سواد السواد بالبرق او يوقوعه في حيز نفي  
وما اهلكت امر قربة الا وها كما بر معلوم او سببه نفي كقولنا  
لا يركن احد الي الامحاجام يوم الوعي منحور الحام وقولك هل  
جاور جرح صاحبك او لغير ذلك من وجوه التخصيص فان قلت  
برد علي الخولف جوار كون ذي الحال فاقوة محضته عند تقديرها  
عليه نحو جوار الكبار جرح قلت هذا اعترض من محلة التخصيص ان  
ظاهر هو عايد الي ذي تعريفه وتخصيص اية هذا المعرف او الخلق  
هو **فاعل او مفعول لفظا** مثل جوار زيد صاحبك او ضربت هذا  
عائنة **او معني** نحو قالهم عن التذكرة مع خبر حال ان المعني  
فايصنعون مع خبر حال من الضمير باعتبار كونه فاعلا في  
المعني ونحو حيد محتاجا درهم اذا المعني بلفظك محتاجا في  
الحال من الضمير من حيث هو مفعول بحسب المعني ونحو هذا المعني  
ميتجا فان بعالي خبر المتولد وهو في المعني مفعول اية التبع  
والسبب اليه كذا ومثله في بعض المواضع للفاعل معني نحو  
الدار قابلم كما قول ابن الجارحوب وعليه لفظ نحو في اشار اليه

وهو ان قابلم حال من الضمير المتولد في الظرف وهو فاعل  
لنظير ان الفاعل المضمون كالمفرد فيقولك زيد خرج  
والكاتبيل ونحو بقيد المفعول بقوله به كجاء الكافية ليدخل  
نحو ضربت زيدا ان الضمير زيد بل كان من يد حال من الضمير  
وهو مفعول مطلق لا مفعول به وقد يقال انما جازت الحال  
منه منظر اليه لكونه مفعولا في المعني اذا ضربت زيدا  
الضمير في جميع قولك هو وقعت زيد الضمير هذا انما ادرك  
وجها لتخصيص المفعول به من بين ساير المفاعيل نحو ان  
وقوع الحال منه اذا منعت ان يقال له توي الماء والشمس  
طويلة ولا سمرقند والذيل احد في بركة الفريض ونحو  
يوم السبت حالك من يد الحظ والوقوف عندها في الكافية  
جوار اطايد تحتها في الحال انما وضعت لتبين ان هي  
الفاعل او المفعول في حال وقوع الفعل منها او عليها حال  
نفي في الحقيقة قيد العاطل وليس في الدعوى لوقوعه في  
هذا المعني ثم هو لا يصدق علي مثل جيتت والضمير طالعت ان  
لا يبين الحال فيه هيئة بل جيا او اولد بعضهم بقولك  
فمنع ذلك لا شك ان ذلك فيها باعتبار التاويل بين

التخصيص  
على الاوجه  
من حسب جوار المفعول  
بالمفعول به ونحو  
وجوه الامتنان  
مطروحة

Copyrighted by University